حقا ظاهرا فى الخلق اى المخلوقات والمخلوقات اعتبارا له
مفروضاته وممتدراته المعدومة فيه منه وبيناهد ايضا
الخلق اى المخلوقات المذكورة فى الوجود الواحد الحق
لظاهر فى كل مخلوق بحيث لا يكون احدهما اى كل واحد
من شهوده الحق فى الخلق وشهوده الخلق فى الحق مانعا
عنده عن الشهود الاخر بل يشهد الشهودين المذكورين
معا ولا يقتضى احدهما عنده امتناع الشهود الاخر كما
قدمناه فى بيان مقام جمع الجمع والفرق الثانى فهذه
هى المرتبة الاخيرة بحيث لا مرتبة بعدها وهى اولى اى
احق واعلا اى ارفع من المرتبتين السابقتين مرتبة
من يعلم ذلك ولا يشهده مرتبة من يشهده على النقصان
بان كان يشهد الحق فى الخلق ولا يشهد بان كان يشهد
الحق فى الخلق ولا يشهد الخلق فى الحق وهى اى هذه المرتبة
الثالثة المذكورة مقام الانبياء عليهم الصلوات والسلام
ومقام ورثة الانبياء الاقطاب اى اصحاب الدوائر الكبرى

الشهودية

الشهودية بمتابعتهم اى بسبب متابعتهم للانبياء عليهم
الصلوة ..... والسلام ومن المحال اى المستحيل عقلا ونقلا
ان تحصل المرتبة الوسطى من تلك المراتب الثلاثة وهى مرتبة
شهود الوجود الواحد الحق فى الخلق كما ذكر لمن خالف الشريعة
الاحمدية والطريقة المحمدية بافعاله واقواله واحواله ظاهرا
وباطنا فى الفة عمد وقصد بلا عذر شرعى وان امكن ان
تحصل له المرتبة الاولى وهى ان يعلم ان الوجود الواحد
الحق تعالى فى الخلق بسبب تعلمه ذلك من المشايخ الذين
مثله او المشايخ الكاملين المرشدين او من مطالعة كتب الحقايق
ككتب ابن العرب قدسنا الله بسره الغنى وغيره بلا تقيد با
التقوى ومراعات احكام الشريعة واتباع تقيد بالتقوى
ومراعات احكام الشريعة فمطالعة كتب الحقايق نافعة لا
محالة قال الشيخ عبد الكريم الجيلى فى رسالة مراتب الوجود
ولقد بلغنى عن شيخى الشيخ اسمعيل الجبرتى انه قال البعض
اخوانى من تلامذته عليك بكتب الشيخ محى الملة والدين ابن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)